مسابقة في مادة اللغة العربية وآدابها **الاسم:**
المدة: ثلاث ساعات **الرقم:**

١- إنَّ اللغةَ القوميةَ لأيّةِ أمّةٍ هي الرابطُ التاريخيُّ الذي يشدُّ أبناءَها إليها، ويعزِّزُ في نفوسِهم شرف الانتماءِ، فهي أهمُّ مُكَوِّناتِ الأمَّةِ، والوعاءُ الحضاريُّ لها. وقد تختلفُ الأمَّةُ بيئةً وجنسًا ودينًا... لكنَّها تظلُّ متَّحِدةً متماسِكةً إذا ظلَّت لغتُها واحدةً، فاللغةُ مستودَع عقائدِ الأمَّةِ وتاريخِها وآمالِها وآلامِها... وهي واسطةٌ لِتكتُّل فئاتٍ من البشر تجمعُهم سويَّةً وتطبعُهم بطابَعٍ قوميٍّ خاصّ.

٢ - يخطئُ مَن يظنُّ أنَّ اللغةَ العربيَّةَ مادَّةٌ كسائرِ الموادِّ، إنَّها لنا أداةُ التثقيف، فما نحصُل عليه في مختلِف الموضوعات إنَّما تكونُ أداتُه هي **اللغة**، وهي التي تدور عليها محاوراتُنا. إنَّ مَنْ يملِكُ اللغةَ العربيَّةَ ملكًا صحيحًا يستطيعُ أن يضعَ يدَه على ثروةٍ ضخمةٍ من المعلومات القيِّمة، ويكونَ بيده مفتاحٌ لقصرٍ فخمٍ يستطيعُ أن يتناولَ منه ما يشاءُ لتغذيةِ عقلِهِ وروحِهِ. وإنَّ مَنْ لا يملِكُها ملكًا صحيحًا يتعثَّرُ في هذه الثروةِ ولا يستطيعُ أن ينتفعَ بها.

٣- اللغةُ صوَرٌ وأشكالٌ للحياة نفسِها، ولهذا فهي تتطوَّرُ مع الحياة صعودًا أو هبوطًا، فلا عجبَ إذا ظهرَ عليها ما يظهرُ في الحياة من ضعفٍ وقوَّة. تَرْقى الأمَّةُ فترقى اللغة، وتَنْحَطُّ الأمَّةُ فتضعفُ اللغةُ وتهزُلُ، فتتساقطُ دموعُها وتتناثرُ من أفواهِ الأدباء، ثمَّ تستيقظُ الأمَّةُ فتدِبُّ الحياةُ في اللغة التي ليست في الحقيقة مُجَسِّمَةَ صُوَرِ الكلماتِ وأشكالِ الجُمَل والكلامِ فحسب، إنَّما هي صُوَرٌ وأشكالٌ للحياةِ نفسِها. في اللغة تتمثَّل حضارةُ الأمَّةِ وَنُظُمُها وعاداتُها وتقاليدُها وثقافتُها العامَّةُ واتِّجاهاتُها الفكريَّةُ، وما تخضعُ له من مبادئَ في نواحي السياسةِ والتشريعِ والقضاءِ والأخلاقِ والتربيةِ... وغيرِ ذلك ممَّا تسجِّلُهُ اللغةُ لأنَّ كلَّ تطوُّر في الأحوالِ الاجتماعيَّةِ يتبعُهُ تطوُّرٌ في اللغة. فاللغةُ مقياسٌ دقيقٌ يُعْرَفُ به مدى ما وصلَتْ إليه الأُمَّةُ من تطوُّر وارتقاءٍ، أو عكس ذلك، وهي الدلالةُ على مدى تَحَضُّرِ الأُمَّةِ ورُقيِّها في أحوالها الاجتماعيَّة.

٤- واللغة وسيلةٌ اجتماعيَّةٌ وأداةٌ للتفاهم بين الأفراد والجماعات في مواجهةِ المواقفِ المختلِفةِ التي تتطلَّب الكلامَ أو الاستماعَ أو القراءةَ أو الكتابة. وهذه الفنونُ الأربعةُ أدواتٌ مهمَّةٌ في إتمام التفاهمِ، وهو من أهمِّ الوظائفِ الاجتماعيَّة للّغة. إنَّ جميعَ وسائلِ الاتصال الجماهيريِّ المختلِفةِ التي لها أكبرُ الأثرِ في حياةِ المجتمعِ تعتمدُ على اللغةِ التي أصبح لها شأنٌ خطيرٌ، في السلمِ والحرب، حتَّى أنَّها قد تكونُ أمضى **سلاحًا** من الأسلحةِ الأخرى في تحطيمِ قوَّةِ العدوِّ وإحرازِ النصر. أَضِفْ إلى ذلك أَنَّ اللغةَ هي من وسائلِ الارتباط الروحيِّ بين أفرادِ أيِّ مجتمعٍ. وهذا يفسِّر لنا حرصَ الدوَلِ الاستعماريَّةِ على نشرِ لغَتِها لأنَّها تكتسبُ بهذا الغزْوِ اللغويِّ قلوبًا وميولاً.

٥- واللغةُ عاملٌ مهمٌّ في حِفظِ التراثِ الثقافيِّ والحضاريِّ، ونقلِ هذا الإرثِ الاجتماعيِّ من جيلٍ إلى جيل. واللغة تقرِّبُ المسافاتِ لأنَّها تُمَكِّننا من إيصالِ أنفسِنا إلى ما وراءِ الحواجزِ التي تَفْصِلُنا بعضَنا عن بعضٍ. أمّا الكلمةُ المكتوبةُ فَتُقَرِّبُ الزمانَ والمكانَ كِلَيْهما. ولولا هذا الإرثُ الاجتماعيُّ لَما وصلْنا إلى حضارتِنا، ولكانَتْ حياتُنا في متاهة.

٦- فاللغةُ العربيَّةُ إذًا هي لغةُ وعيٍ وشهادةٍ، وينبغي إنقاذُها سليمةً بأيِّ ثمنٍ لأنَّها حَفِظَتْ مُخَلَّفاتِ الأممِ وتراثَ الإنسان في العلوم، واستوعَبَتْ آثارَ الأُدباءِ والفلاسِفةِ، ونقلَتْ مؤلَّفاتِهم إلى العربيَّةِ من مختلِف اللغاتِ التي كتبوا بها.

أحمد حقّي الحلّي

من كتاب "اللغةُ العربيَّةُ والوعيُ القوميُّ" – بتصرُّف

أوّلا: في الفهم والتحليل:

١- ما موضوعُ الكلامِ في الفِقرةِ الأولى؟ وما دليلُكَ إليه؟ **(نصف علامة)**

٢- في الفِقرةِ الثانية حقلٌ معجميٌّ بارز. عَيِّنْهُ وارصُدْ مفرداتهِ وتعابيرَه، ثمَّ بيِّنْ دورَهُ في إظهار غايةِ الكاتب. **(علامة ونصف)**

٣- حلِّلْ بإنشائكَ الشخصيّ في حدود الستَّةِ أسطُر ما يعنيه الكاتبُ بقوله: " اللغةُ ليست في الحقيقةِ مُجَسِّمَةَ صُوَرِ الكلماتِ وأشكالِ الجُمَلِ والكلامِ فَحَسْب، إنَّما هي صُوَرٌ وأشكالٌ للحياةِ نفسِها". **(علامة)**

٤- لَخِّصِ الفِقرتَيْن الرابعةَ والخامسةَ "واللغة وسيلةٌ اجتماعيَّةٌ... ولكانت حياتُنا في متاهة"، في حدود الأربعين كلمةً مراعيًا أُصولَ التلخيص. **(علامة ونصف)**

٥- للُّغة العربيَّة، في رأيِ الكاتب، إنجازاتٌ حضاريَّةٌ عامَّة. استخْلِصها وأَكِّدْها بمثَلَيْن من مخزونكَ الثقافيِّ. **(علامة)**

٦- يغلِبُ النمطُ التفسيريُّ على النَصِّ. قَدِّمْ أَربعةَ مؤشِّراتٍ معزَّزةً بالشواهد تُثْبِتُ ذلك. **(علامتان)**

٧- عَمَدَ الكاتبُ إلى أُسلوبِ التشخيص في الفِقرة الثالثة. وضِّح ذلك من خلال ثلاثةِ أَمثلةٍ واشرَحْها مبيِّنًا قيمتها. **(علامة ونصف)**

٨- أعرِب إعرابًا وظيفيًّا الكلمتَيْن المشارَ إلى كلٍّ منهما بخطٍّ في النصّ. **(علامة)**

ثانيًا: في التعبير الكتابي: (ثماني علامات)

اللغة أَهَمُّ وسيلةٍ للتعبير عن الذات، وأَفْضَلُ أَداةٍ للتواصلِ بين الأَفرادِ والشعوب.

توسَّعْ في شرحِ هذا الكلام، مستعينًا بمقارنةِ اللغةِ مع وسيلتَيْن من وسائلِ التعبيرِ الأخرى (اللون، الخطّ، الشكل، الحركة، النغم، الإشارات،...)

ثالثًا: في الثقافة الأدبيَّة العالميَّة: (علامتان)

في لحظةٍ خاطفةٍ كالبرق، فهمتُ عظمةَ خَلقِك إيَّاي، عندما ابتدَعْتَني إبداعًا يختلجُ عَبْرَ الموت، أَقفِزُ معه من عالَمٍ إلى عالَم.

إنِّي لأَذْرِفُ الدمعَ مدرارًا على دناءَتي عندما أرى نفسي في اصطدامٍ عنيفٍ مع أُوَيْقاتٍ تمرُّ بدون جَدْوى. ولكنَّني، عندَما أرى نفسي بين يَدَيْك، أَعرفُ قيمتَها النادرة، وأخجلُ من أنْ أبعثرَها في الظلام.

طاغور – "جنى الثمار" – ٥٠ –

حلِّلْ هذه المقطوعةَ موضِّحًا أَهمَّ معانيها التضمينيَّة، مستخلِصًا ما فيها من قيَمٍ روحيَّة.

امتحانات الشهادة الثانوية العامة – دورة ٢٠٠٦ العادية

فرع الآداب والإنسانيات – اللغة العربية وآدابها

عناصر الإجابة المقترحة

أوّلا: في الفهم والتحليل:

١- موضوع الكلام في الفقرة الأولى هو مكانة اللغة في الأمّة. والدليل إليه ما يأتي:

- اللغة رابط تاريخي يشدّ أبناءَها إليها.
- اللغة وعاء حضاري للأمّة.
- هي عنصر توحيد أفراد الشعب الناطق بها.
- إنها مستودع التراث والتاريخ.
- هي عنصر قوميّ.

٢- الحقل المعجميّ البارز هو "الملكيّة أو التملّك".

مفرداته وتعابيره: يملك(٢) – ملكًا (٢) – ثروة (٢) – قيمة – قصر فخم – ينتفع.

دوره: إظهار غاية الكاتب في الدلالة على أهمية امتلاك اللغة في تغذية العقل والروح وتجنّب التعثّر في الحياة.

٣- يقصد الكاتب بهذا القول أنّ اللغة ليست مجرد رموز أو إشارات أو ألفاظ فارغةٍ من المعنى، وإنّما هي روحُ الأمّة وسجلّ لحياتها ومضمون حيّ لانجازاتها، فهي ليست مجرد أداة لتسمية الأشياء، وإنّما هي إبراز لوجود تلك الأشياء وتثبيتها في هذا العالم، وحفظ للتراث القومي من الضياع، وإسهامٌ في نموّ التفاعل الثقافي والحضاريّ بين الشعوب، لأنّ الإنسان يبني بيته في الوجود بحجارتها.

٤- تؤدّي اللغة وظيفة اجتماعية مهمّة كونها أساس الفنون الأربعة: الكلام، الإصغاء، القراءة، الكتابة. فوسائل الاتصال الجماهيري تستخدم اللغة سلاحًا فتّاكًا لقهر العدوّ، ولضمأ يه أداة للارتباط الروحي. واللغة تحفظ التراث وتنقله ثقافيّا واجتماعيًّا، وتقصّر الأبعاد وتركّز بنيان الحضارة. (٣٩ كلمة)

٥- أسهمت اللغة العربيّة في نقل حضارات الفرس والهنود واليونان إلى بلاد أوروبا عبر الأندلس إذ عُرِّبت هذه الحضارات، ثمّ نُقلت عنها إلى اللغات الأوروبية. المثلان هما:

- ما أنجزه العرب في العصر العبّاسي
- وما قدّمه العرب في الأندلس إلى أوروبا

٦ – مؤشرات النمط التفسيري:

- الانتقال من المحصّلة إلى الدليل أي من العام إلى الخاص فالكاتب ذكر مكانة اللغة الأساسيّة في الأمّة عمومًا، ثمّ انتقل إلى الكلام على اللغة العربيّة.
- كثرة الشروح في ما يخصّ وظائف اللغة، فكلّ فِقْرة تشير إلى وظيفة معيّنة من وظائف اللغة.
- استخدام الروابط بدلالات تفسيريّة: فهي "الفاء"، وهي "الواو"، إنّها، أو، إذًا، لأنّها، أمّا، لهذا، إذًا...
- اتّباع تصميم مدروس يتألّف من مقدّمة وجسم موضوع وخاتمة: في المقدّمة حدّد موقع اللغة الأساسيّ من الأمّة، وفي صلب الموضوع تطرّق إلى مختلف الوظائف التي تؤديها اللغة، ولاسيما الوظائف الثقافية والاجتماعية والتواصليّة...

أمّا في الخاتمة فركّز كلامه على دور اللغة العربيّة كنموذج للغات العالميّة من حيث تنمية روح التفاعل بين الحضارات.

- غلبة أسلوب التعيين على التضمين "اللغة القومية، الرابط التاريخي، أداة التثقيف، الأحوال الاجتماعيّة، التراث الثقافيّ والحضاريّ..."
- السهولة والبساطة والوضوح (لا نجد في النصّ كلمة صعبة تضطرّنا لاستخدام المعجم).
- طغيان الجمل الخبريّة على الجمل الإنشائيّة (لا نجد في النصّ أيّة جملة إنشائيّة بأنواعها المختلفة).

٧- الأمثلة على التشخيص هي:

- تضعف اللغة وتهزل: استعارتان تشخيصيّتان حيث يستعير الكاتب الضعف والهزال من الإنسان للغة وكأنها كائن حيّ فهي تمرض حين تتأخّر أحوال الأمّة، وتتعرّض للنحول والضعف كالإنسان تمامًا.
- تتساقط دموعها: استعارة الدموع من الإنسان للغة وكأن اللغة امرأة تبكي سوء حالها وتندب حظّها العاثر حين تتدهور أوضاع الأمّة.
- تستيقظ الأمّة وتدبّ الحياة في اللغة: استعار الكاتب من الإنسان اليقُظة للأمة ودبيب الحياة للغة كونهما مترابطتين،والواحدة صورة عن الأخرى فحين ترقى الأمّة ترقى اللغة وبالعكس وكأن الأمّة هي الأمّ واللغة هي ابنتها...

القيمة: توضيح المعنى وإضفاء الحيويّة عليه وتقريبه من الأذهان باستخدام الاستعارات التشخيصيّة كصورة فنيّة معبّرة لتمثيل المعنى وإبرازه.

٨- اللغة: خبر تكون منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وظيفتها: إتمام المعنى والإخبار عن وسيلة التعبير والتثقيف.

- سلاحًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتح لفظًا.

وظيفتها: إزالة الغموض والإبهام عن دور اللغة في زمن السلم والحرب.

ثانيًا: في التعبير الكتابي:

المقدمة:

- الانسان كائن ذو عقل وشعورٍ وإحساس يحتاج إلى التعبير عن ذاته، وهو إنسانٌ اجتماعيٌّ يحتاج إلى التواصل مع الآخرين.
- ابتكر لنفسه على امتداد الزمن وسائل تعبير متنوّعة ومتباينة من حيث الأهميّة والإفصاح والقدرة على التواصل.
- فأين موقع اللغة من هذه الوسائل؟ وهل هي أهمُّها وأفضلها؟

صلب الموضوع :

١- الإنسان يحتاج إلى التعبير عن ذاته:

- فهو يفكِّر ويريد أن يجسِّد أفكاره في أشكالٍ أو قوالب محسوسة،
- وهو يحسُّ (بصرًا، وسمعًا و...) ويتأثَّر ويريد أَنْ يعبِّر عن مشاعره وانفعالاته، فرحًا وحزنًا، أملاً ويأسًا،...

- وهو ذو طاقةٍ على التصوُّر والتخيُّل لا يستطيع كبتها، وتجتاحه رغبات جامحةٌ في التعبير عنها.

٢- الإنسان يحتاج إلى التواصل مع الآخرين

- فهو يعيشُ ،على العموم، مع أسرةٍ ولا يقوى أن يبقى بمعزل عنها، بل عليه أن يتقاسم وإيَّاها المأكل والمشرب والمسكن وسرَّاء الحياة وضرَّاءَها، وهمومَ العيش ومشاغله. وكلُّ ذلك يحتاج إلى وسيلة للتواصل.
- وهو يعيش مع الناس في المجتمع ، تربطه بهم علاقات وعواطف، وتشدُّه إليهم مصالح واهتمامات. وهذه بدورها لا يمكن أن ينسجها مع الآخرين إلا بوجود وسيلة تواصل.

٣- اللغة هي أهمُّ وسائل التعبير وأفضلها:

- يستطيع المرء أَن يعبِّر بوسائل عديدة : فالخط ينتج عنه الرسم، واللون ينتج عنه التصوير، والشكل ينتج عنه النحت، والنغم تنتج عنه الموسيقى، والحركة ينتج عنها الرقص والتمثيل، واللغة ينتج عنها الكلام (الأدب والفلسفة وسائر إبداعات الفكر الإنساني) محادثةً وكتابةً.
- اللغة أكثر وضوحًا، وأبلغ أداءً، وأوسع إحاطةً من أيِّ وسيلةٍ أخرى للتعبير والتواصل.
- عَبْر اللغة نستطيع البوح والإعلان والتصريح والحوار والمناقشة والتحليل والاستنتاج وما إلى ذلك.
- أمّا وسيلتا الرسمي والنحت فتقتصرقدرة كلٍ منهما على التعبير والإيحاء والتأثير والتصريح في نطاق مستويات محدودة، ولا تتعدى ذلك إلى الحوار والمناقشة والتحليل والاستنتاج.

الخاتمة:

- حقًا إن اللغة أهمّ وسائل التعبير والتواصل وأقدرها على حفظ إبداعات الفكر الإنساني على مر العصور.
- فهل نعي أهميَّةَ لغتنا، ونسعى دومًا إلى تحصينها وديمومتها؟

ثالثًا: في الثقافة الأدبيَّة العالميَّة:

تجلَّتْ أمامَ ناظِرَي طاغور خلالَ ومضةٍ سريعةٍ من الاشراقِ الروحيِّ حالةٌ من المعرفةِ العميقةِ جعلَتْه يدركُ أَسرارَ وجود الإنسان وأَهميَّتَهُ، فاللهُ تعالى شاءَ أَنْ يظهر الإنسانُ بأبهى صورةٍ إِنَّما إِثْرَ سلسلةٍ متعاقبةٍ من التجارب المريرة، والانتقال من عالمٍ إلى آخر.

وعندما يتذكَّرُ طاغور أَوقاتَ طيشِه وضياعه يخامرُه ندمٌ عظيمٌ، وتغشاه حالةٌ من الصراعِ النفسيِّ الحادِّ، تتفجَّر من عينَيْهِ دموعًا غزيرة. أَمَّا عندما يكونُ في حضرةِ ربِّه، فتتجلَّى له عظَمةُ نفسِه، ويعروه شعورٌ بالخجل لأنه أَساء إِليها عند اقترافه الآثامَ والدنايا.

تبرزُ من خلالِ هذه الرؤيا قيمٌ سامية أَهمُّها اعتقادُهُ بالتقمُّص، وإيمانُه بخالقٍ مُبْدعٍ عظيم، ورغبةٌ جامحة في الترفّع عن الماديَّات والدنُوِّ من عرش الله.

جدول قياس العلامات

القسم	السؤال	المعايير	العلامة	الملاحظات	المجموع
أولاً: في الفهم والتحليل	١-	- حدَّد التلميذ موضوع الكلام. - استخرج الدليل المناسب.	١/٤ ١/٤	- يُكتفى بذكر دليل واحد	١/٢
	٢-	-عيَّن الحقل المعجمي البارز. -رصد مفرداته وتعابيره. -بيَّن دوره في إظهار غاية الكاتب.	١/٢ ١/٢ ١/٢	-يُعطى نصف علامة لستة تعابير ومفردات وما فوق -يُعطى ربع علامة لأربعة تعابير ومفردات. -تلغى علامة الرصد لما دون ذلك.	١ ١/٢
	٣	-حلِّل ما يعنيه الكاتب تحليلاً شخصيًّا.	١		١
	٤-	- لخَّص الفقرتين المطلوبتين مراعيًا أصول التلخيص.	١ ١/٢	-يُعطى نصف علامة للالتزام بالعدد المطلوب -يُعطى نصف علامة للأفكار وتسلسلها. - يُعطى نصف علامة لسلامة اللغة.	١ ١/٢
	٥-	-استخلص الانجازات الحضارية للغة العربيّة. -أكدّها بمثلَيْن مناسِبَيْن.	١/٢ ١/٢	-ورد ذكرُ الانجازات المطلوبة في الفِقرة السادسة. - يُعطى ربع علامة لكل مثل.	١
	٦-	-قدّم أربعة مؤشرات صحيحة. -عزّز المؤشرات بشواهد مناسبة.	١/٤ ×٤ ١/٤ ×٤		٢
	٧-	-وضّح التشخيص بثلاثة أمثلة. -شرح كل مثل وبيّن قيمته.	١/٤ ×٣ ١/٤ ×٣		١ ١/٢
	٨-	-اعرب الكلمتين اعرابًا صحيحًا. - بيّن وظيفة كل كلمة بدقّة.	١/٤ ×٢ ١/٤ ×٢		١
ثانيًا: في التعبير الكتابي	المقدمة	-مهّد للدخول الى الموضوع بفكرة عامة. -طرح اشكاليَّة الموضوع.	١/٢ ١/٢		١
	صلب	-حاجة الانسان الى التعبير عن ذاته. -حاجة الانسان الى التواصل مع الآخرين. -اللغة أهم وسائل التعبير وأفضلها.	٢ ٢ ٢		٦
	الخاتمة	- خرج بخلاصة من الموضوع. - فتح أفقًا جيدًا.	١/٢ ١/٢		١
ثالثًا في الثقافة الأدبية العالمية		- حلَّل وأوضح المعاني التضمينية. - استخلص القِيمَ الروحيَّة.	١ ١/٢	-إذا فصَل المرشّح ما بين التحليل والتوضيح تُقسم العلامة مناصَفَةً بينهما.	٢
				المجموع	٢٠

* في حال القصور اللغوي يحسم (١/٣) ثلث العلامات.